

بين سطرين

مع الأدميرال عمرو العامري في مذكرات ضابط سعودي

أقل من أسبوع قضيته مستمتعة بقراءة ذلك الكتاب الشيق و الذي وصلني عبر البريد موقعا بإهداء جميل من مؤلفه الكاتب والقاص السعودي الضابط البحري المتقاعد عمرو العامري ولم أكن أتمنى أن أنتهي من قراءة الكتاب بتلك السرعة لولا أن أسلوب الكاتب المشوق وحديثه السلس دفعني لذلك حتى أتى قدمت قراءته على غيره من الكتب التي بحوزتي والكتاب يا عزيزي القارئ عبارة عن سيرة ذاتية لمعيد بحري سعودي «عمرو العامري» كتبت بأسلوب سردي جميل وغير مملتحكي حياته تجاربه ورحلاته في بقاع الأرض،باكستان،افغانستان، امريكا، فرنسا وحتى في مدن المملكة ذاتها .

ولست وحدي من استمتع بقراءة هذا الكتاب ففئة العديد من القراء قد أشادوا به وبأسلوب كاتبه بعد أن تسنى لهم اقتناءه والإطلاع عليه فهذا قارئ يقول عن ذات الكتاب : «كانت تجربة قراءة هذه الخواطر و السباحة بين مذكرات الادميرال العامري من أمتع المغامرات الفكرية التي خضتها في حياتي و قد جعلني الكاتب عاشق السفر و المغامرة والتعرف على أناس من ثقافات مختلفة كما غير من الصورة النمطية المنطبعة في ذهني عن المسؤولين السعوديين .. مشوق و به لحات من الوفاء و الكفاح الصادق»

ويقول قارئ آخر : «عقود، أجيال، تجارب حياة، الكثير من اللحظات «ملهمة» في هذا الكتاب . صاحب هذه المذكرات رجل سعودي من جنوب السعودية تحديدا «جازان» عمرو العامري.يتكلم فيه عن بداية حياته من سكنه في القرية حتى إنهاء الدراسة والذهاب إلى المدينة والدخول في الجامعة وقشله بها وتغير مسار حياته. سيرة رائعة لرجل رائع سافر لكثير من الدول ووصفه لتلك الدول بجعلك تتوق لزيارتها. ولا أنسى رفيقته في حياته زوجته «وفاء» من وصفه لها يشعرك بانها روح طاهرة تحملت معه جميع المشقات)وتقول كذلك إحدى القارئات عن ذات الكتاب «لغة عمرو العامري جميلة جدا ومليئة بالمشاعر المختبئة في قلب ذاك القروي الجنوبي المحتمي خلف جبال من أنفة سيرة رائعة بها من الأحداث ما يبعث بالمتعة والفضول».

وبالنسبة لي فقد كانت رحلتي مع الأدميرال رحلة ممتعة ومشوقة أبحرت فيها بين بحر ذكرياته الطفولية في قرية القمري «أحدى قرى محافظة جيزان» ثم رحلته الدراسية في جامعة الرياض إلى مرحلة التحاقه بالبحرية منذ المحطة الأولى للتدريب في باكستان وحتى آخر محطة وأشهدا قسوة وهي محطة انتقاله للعمل في الرياض التي كانت السبب في إقدامه على خطوة تقاعده المبكر .وما أدهشني كثيرا أثناء رحلتي مع الأدميرال تلك الثقافة العالية التي يتمتع بها والتي كانت ثمرة قراءاته الواسعة في كتب الأدب العربي والعالمي فظهرت جلية واضحة في استحضاره لبعض شخصوها في ثنايا حديثه عن بلدة أو موقع تسنى له زيارته مماكان حاضرا في تلك الرواية أو مع ذلك المؤلف أو ذلك البطل .

فتحية من هذا المنبر أسوقها مع باقة ورد للأدميرال عمرو العامري صاحب السيرة العطرة والمشوقة في كتابه مذكرات ضابط سعوديالذي شرفني بإهدائه .

نجاة الماجد

مختطفات

تقول انني طفل يكتب شعر، وفظايمه رجال
وانا والله سهر يقرأ حزن.. وفداخله ساره
وساره بنثت..واحيانا (فراشه) ناعمه تختال
متى قلبي يصير الجوري اللي قاح باساراره
قبل وقت المحبه طارت بنّيه عليها شال
مثل برق لمع خلف السحاب وضجت انواره
لها من هالصدر طيش تنامي واستوى فالبال
ولي منها دلع ومشاعب العصفور لاشجاره
ورى شباكه كل الفضا والنور والترحال
بيدها سلك تنضم به كواكب لأول الحاره !
وانالي حال لكني معاهالي كثير احوال
أحس انني حزن مع طفل مع شمعة مع ستارة
رمت مابيننا سور التغلي وارتبكت وطال
ظلام.. كنت اباقف بأخره واعاتب اسواره
اذا ان الحب لعبة ماهقيت ان الضلوع اطفال
كبير بصوتها عمر الهوى لو تلعب ..بناره !
كان ليا ضحك صرت الرمل والريح والهمال
وهي مابين تثبت بي وبين اقطير محتارة !
كان فجيدها شمس خجولة تربك السلسال
وفي سلسالها مليون نجمة تغري اسواره
شعرها لحظة تجمع غياب الشمس بالشلال
وشوفي.. لحظة يغرق بها مركب.. وبحارة !
جمعنا للوعد شرفة وغصن وكرسى وفتجال
ولحد غاب عنهن غير انا.. والموعد.. وساره!

نايف عوض

مسارح

الفوضى المرتبة



جملة شهيرة تميز بها ما يسمى الربيع العربي ولكي أكون وضوحا سوف أقول المدعو الربيع العربي لكي أبين عدم رضاي عن كل نتائج هذا الربيع الزائف الربيع الذي يشبه الحمل الكاذب فهو كاذب في كونه ربيعا وكاذبا أكثر في كونه عربيا، لما يحمل دلالات واضحة بأن العرب بانت سنينهم عجاف ولأعوام طويلة قادمة الله أعلم بعددها ، أعوام لا ربيع فيها ولا زهور ولا إزدهار ، ربيع عربي جعل الغلبة لكل ما هو سلمي الغلبة له في مجتماعتنا العربية للأسف الشديد.

الكثير من الشعوب وقعت بهذا الفخ الذي ربما تعلم وربما لا تعلم أنه كذلك ، وربما تعلم أو لا تعلم من الذي نصبه لها ، أنا أيضا ربما لا أعلم .

تصنيفه على أنه فخ لأن التجارب مازالت حية أمامنا، والكثير منها أو ربما كلها لم تات إلا بنتائج عكسية على الشعوب، أرادت إسقاط النظام لكنها أسقطت نفسها وأسقطت قبل أن يسقط أي نظام، ولو تمعنا جيدا وبمقارنة بسيطة لما تعرضت له دول الربيع العربي سوف نجد أن القاسم المشترك كان هذا الشعار هناك من أسقط النظام الحاكم وهناك من يحاول وهناك من أسقط رئيس ولم يسقط نظام ، لكن العامل المشترك بين هذه الدول يبقى في إسقاط الشعوب للنظام أي نظام الدولة وقانونها ، أسقط النظام وعمت الفوضى ، أسقط النظام ولم يعد هناك من يحمي الفرد ، أسقط النظام ولم يعد هناك نظام ولا ترتيب ، أسقط النظام فانتشرت الجريمة ، أسقط النظام ولم يتبق للنظام دور ولا أهمية .

.. بالفعل الشعب أسقط النظام وعمت الفوضى .

لست ضد مطالب الشعوب ولست ضد الثورات المحقة لكنني ضد الفوضى التي تخلق تحت مظلات زائفة.

بدر الموسوي
@b_almosa

الكاتب العربي :....بين الخرافة وقداسة الأشياء

من المطلق بحثاً عن حقيقة الأشياء ، اعتدنا كقراء وكتاب أن نلامس الهمّ الإنساني و الألم الذاتي من خلال إبداعات الآخرين و كتاباتهم وفق معايير و مقاييس يضعها الكاتب وفق لكتابتها بما أن ... ابجدياته و قناعاته و ان كانت مخالفة للعرف و الدين من منظور المتلقيالغور في انطلاقا من اللغة والتصريف و مشاكسا انسانا باعتباره آلياتها ومهاجمة الخرافة بتدمير معنييوطن الأشياء التي باعتقاده لايعيها غير المتلقي الواعي الذي هو الشريك الشرعي للمؤلف في عملية انتاج النص وكما يقول رولان بارت ان اكبر دعم يقدمه المتلقي للمؤلف هو القراءة ولأن القراءة هي شعور شخصي لذلك على المؤلف تدمير الخرافة والشعوذة التي يوظفها البعض باسم الدين مما يهدم الدين برمته في أغلب الأحيان، خاصة ان البعض يؤمن بالخرافة اكثر من ايمانه بالدين نفسه ولذلك يجب ان نتعامل مع هكذا محظورات او تابوات بحذر كبير في مجتمعاتنا خوفا من التسييط واحيانا التصفيات لكن لابد من اجتياز هذا المحظور،وعلى الكاتب ان يكون

غير معني بسوء الادراك الذي يهدد بنسف العالم فالكلام والادراك والاتصال هي امانا لبناء البشر على هذا الكوكب على حد تعبير جيري هوشورن والكتابة اغلب الاحيان تشكل مع المحظور تعبيراً مقنعا و تحقيقا لرغبات مكبوتة قياسا على الاحلام وان الاحلام بطبيعة الحال لاتعرف المحظور وان هذه المقنعات تعمل حسب مبادئ معروفة ضمن مستويات ومدارج عقلية تقع وراء الوعي وان بين الرقيب والرغبة في التعبير صراعا مستمرا يحتاج لمهارة وجرأة لدخول عالم المحظورات دون المساس بالدين الذي يشكل معضلة المقدس لفاصح اير له من هناك مادام محرمة منطقة ستظل والسياسة والجش كالدين فاشياء ،لن لايفهم حقيقته لعاداتا وتدمير الدين بقداسة المساس دون الخرافة عن يكشف الذي هو البعض نظر في الجاد الكاتب و...مذهبية بطقوس المرتبطة المتخلفة

الحياة ضاقتناق تختزل كتابات الى ترجمه و المجتمع رحم من فكرته استمد ظالما لعربيا فالأديب لدينا من يأخذ أخرى أحيانا

و الوضع على السخرية قالب في يتغفس فأحيانا الساسة تجاوزات و و ذاالفكري ذاته ارضاء في منه رغبة ، الاضطهاد زاوية الى الامر يصل عندما به يستدل برهاناهاو يتأثر بها أنه ابن بيئته ف مدام و ... الروحي السلام و الحرية وفق تعيش أن يسعى التي خصيةالشويوتر فيها من خلال الارسل والتلقي بينهما والاشارات السالبة تخلف نصا محتدما بوتائر مختلفة والاشارات الايجابية والايجابية تترك اثارها بلغة مرنة وطرية ومن هنا نجد ان التشبع بالآتي والمترسخ يخلق انهارات متتالية تجدها مترابطة على مساحة الورق ، و من هنا نجد المنجز الإبداعي يتأثر بعوامل عدة سيما وهو يعايش واقعه الذي سينعكس بالنتيجة على ماسيقدمه لاحقا

بغض النظر عن قداسة الأشياء من حوله هدفا منه في اختراق المألوف و كسر حاجز الصمت على كل ما يدور حوله من بقايا الخرافات .

سناء الحافي

